ذم الهوى

قال السلمي وحدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي قال حدثني أحمد بن عطاء قال حدثني أبو صالح قال قال أبو سعيد الخراز مثل النفس مثل ماء واقف طاهر صاف فإن حركته ظهر ما تحته من الحمأة .

وكذا النفس تظهر عند المحن والفاقة والمخالفة ومن لم يعرف ما في نفسه كيف يعرف ربه .

قال وسمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول من استولت عليه النفس صار أسيرا في حكم الشهوات محصورا في سجن الهوى وحرم الله على قلبه الفوائد فلا يستلذ كلامه ولا يتسحليه وإن كثر ترداده على لسانه .

قال وسمعت محمد بن عبد الله الرازي قال قال محمد بن احمد بن سالم البصري من صبر على مخالفة نفسه أوصله الله إلى مقام أنسه .

قرأت على أبي القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال حدثنا عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا بكر ابن الضرير المقرى يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أحمد ابن علي المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين الصوفي قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت الجريري يقول سمعت الجنيد يقول ما أخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات .

أنبأنا على بن عبد الله قال أنبأنا عبد الواحد بن علي بن فهد قال أنبأنا أبو الفتح ابن أبي الفوارس قال أنبأنا الحسن بن أحمد الصوفي قال قال فراس العابد قلت لراهب اوصني فقال عليك بما تكره نفسك فألزمه قلبك فإنه يقدم بك على ما تحب وإياك وما تحبه فإنه يقفك على ما تكره